

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



كلية التربية
المجلة التربوية

شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد
المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية
جامعة الملك فيصل

إعداد

د. إبراهيم يوسف اليوسف
قسم تقنيات تعليم -
كلية التربية - جامعة الملك فيصل

د. مها عبد الله السيد أبو المجد
قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة بنها

المجلة التربوية. العدد السادس والخمسون. ديسمبر ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، كما رمت إلى تقديم مقترحات يمكن من خلالها توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لديهم . ومن أجل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة ، وقد اشتملت على (٤٣) عبارة غطت أربعة محاور لاهم أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تعزيزها من خلال استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي ، وهي: قواعد السلوك الرقمي ، و الثقافة الرقمية ، و الامن الرقمي ، و الحقوق والمسؤوليات الرقمية ، وطبقت على عينة بلغ عددها (٣٥٦) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، وقد جاءت أهم نتائج الدراسة لتوضح ان نسبة عالية من أفراد العينة توافق على ان شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية ، كما أظهرت أن آراء الطلبة تتفاوت أحيانا حول الأبعاد المتداولة للمواطنة الرقمية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية

مواقع التواصل الاجتماعي -الثقافة الرقمية - الامن الرقمي - السلوك الرقمي - المواطن الرقمي.

Social Networks and Ways to Employ them in Enhancing the Digital Citizenship Dimensions of University Students

The Summary

The current study aimed to discover the reality of using social networks in the Faculty of Education, King Faisal University students. It also provided suggestions to employ social networks in enhancing their digital citizenship dimensions. It used the descriptive approach and the questionnaire as a study tool that included 43 items covered four axes of the most important dimensions of digital citizenship that can be enhanced through students' use of social networks: digital rules of conduct, digital culture and digital security, digital rights and responsibilities. It conducted on (356) male and female students from the Faculty of Education, King Faisal University. The study main findings indicated that a high percentage of the study sample agree that social networks have a role in enhancing the digital citizenship dimensions, and showed that students opinions sometimes vary on the common digital citizenship dimensions in social networking sites, there are significant statistically differences between the study sample in the digital citizenship dimensions in terms of gender in favoring male students.

key words

Social Networking sites - Digital Culture - Digital Security - Digital Behavior - Digital citizen.

مقدمة

يشهد العالم المعاصر ثورة هائلة في التطور التكنولوجي و المعلومات الرقمية، ولعل أهمها يتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي التي تُعدُّ أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، وتعد ذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية (المجالي، ٢٠٠٧، ١٦١) وذلك بما أحدثته من نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع- كبار وصغار- يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم واستحوذ على الكثير من أوقاتهم، ومن بين أبرز تلك الاهتمامات عالم مواقع التواصل الاجتماعي الذي توفر لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الإنترنت، وكان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوجدانية وعلى الترابط الاجتماعي داخل المجتمع الواحد، حيث أصبح له تأثير كبير للتواصل والتفاعل بين الأفراد في المجتمع بشكل لم يكن يتصوره أحد من قبل بصرف النظر في المكان والزمان ، وأصبحت مواقع وخدمات التواصل الاجتماعي، مثل: فيسبوك Face book، تويتر twitter، يوتيوب YouTube، لها دور مؤثر في تحقيق التفاعل والتعايش بين البشر على كافة الأصعدة المحلية والقومية والدولية (البريري، ٢٠١٥، ٢٠١).

والمراقب للأوضاع الاجتماعية السائدة، يدرك أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدأ يأخذ منحنيًا خاصًا، وبدأ يتجه في طريقه للتأثير على البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية. (محمود، ٢٠١٢، ٣٣٦-٣٣٧) ، فظهر تبعًا لذلك مفهوم جديد للمواطنة اتخذ أشكالًا و صورًا جديدة ، أخذت فيه حقوق وواجبات المواطن شكلا جديدا يتفق و مطالب العصر الرقمي الذي يعيشه ، وجعلت من التوجه نحو المواطنة الرقمية غاية كبرى ومطلب عالمي ،فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات له تأثير كبير على قضايا المواطنة ،و الهوية الثقافية ، و قواعد السلوك ، و تنامي العنف ، وتفكك العلاقات ، مما مهد السبيل للاهتمام بالمواطنة الرقمية (الصمادي، ٢٠١٧ ، ١٧٥) ، خاصة لدى طلاب الجامعة باعتبارهم الأكثر تأثراً في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقة قابلة للتغيير والتطوير .

وفى هذا الشأن أشار (Searson, & et al.,2015) الى أهمية الاهتمام بالمواطنة الرقمية وابعادها ، لما لها من دور مؤثر فاعل في النسيج الاجتماعي للمجتمعات ، خاصة مع تغير المفهوم العام والتقليدي لمصطلح المواطنة لدى الافراد ، وأخذ صور ودلالات

جديدة في ظل الثورة الرقمية والانفجار المعرفي، حيث أضحت لهاتين الثورتين بصمات على كل مناحي الحياة الجديدة، بل أصبحا معيارا للتصنيف حيث تصنف كل ظاهرة قبلهما في خانة التقليدي والقديم بينما تأخذ كل ظاهرة حدثت بعدهما دلالة الجديد والحديث، وعليه فإن مصطلح المواطنة وما تقاطع معه من مفاهيم كالوطن والمواطن قد أخذوا جميعهم صفة حديثة وصورة جديدة مقارنة بتلك الصورة التي كانوا يوصفون بها قبل الثورة الرقمية وانتشار ثقافة التواصل الاجتماعي ، إن التغلغل الرهيب لشبكة التواصل الاجتماعي وارتباط كافة وجوه الحياة بها تقريبا وانخراط المواطن في تطبيقاتها بالشكل الذي أصبحت بالنسبة إليه خيارا لا مناص منه، قد ساهمت بشكل أو بآخر في إعادة رسم صورة جديدة لمفهوم المواطنة والوطن والمواطن، ، وتحول المواطن من شكله العادي إلى مواطن رقمي (بشير، ٢٠١٦، ٧٢٠ - ٧٢١). يمارس استخدام التكنولوجيا بضمير حي ، ويوضح الاستخدام المسؤول للمعلومات ، ويحافظ على موقف جيد للتعلم باستخدام التكنولوجيا (Richards,2010, 5).

وهذا ما أكد عليه (Mike,2012, 149) حيث أشار انه يجب على الطلاب فهم المواطنة الرقمية والقضايا المتعلقة بها من خلال استغلال وسائل التكنولوجيا التي اتاحتها شبكة الانترنت في التعرف على ابعاد المواطنة الرقمية ومفاهيمها المتعددة والالمام بكيفية ممارستها .

وترجع بداية التعامل مع مصطلح المواطنة الرقمية أثناء محاولة البحث عن سياسات ناجحة ووقائية وتحفيزية، ضد أخطار التكنولوجيا والثورة الرقمية الجديدة، ذلك أن كثيرا من قيم المجتمعات وأنماط حياة أفرادها قد باتت في حكم الخطر الشديد نتيجة تغلغل آليات الثورة الرقمية في أوصال المجتمعات فأخذت هذه الأخيرة تدابير وقائية من أجل حماية ما يسمى بـ "الخصوصيات المجتمعية" والتي تكون حمايتها حفظا لكثير من أساسيات هذه المجتمعات، فأصبحت بذلك المواطنة "اللكترونية" والشعور بحب الوطن "رقمي" والتعبير عن الولاء إلى المجموعة "إعجابات وتعليقات" والدفاع عن حمي الدولة ومصالح الوطن "بالتنديد الإلكتروني والنشر عبر الفضاءات التفاعلية (بشير، ٢٠١٦، ٧٢٥).

لذلك أصبح من الأهمية بمكان الاتجاه نحو تعزيز قيم وخصائص وثقافة المواطنة الرقمية لطلاب الجامعة وتوجيه المزيد من الاهتمام للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في نشر وتنمية ابعاد المواطنة الرقمية كسلاح ضد مشكلات عدم التكيف والانتماء

والاغتراب ، خاصة في اطار المفهوم الشائع للمواطنة الرقمية والذي ينظر اليها بانها استخدام الانترنت والوصول إلى المعلومات ومشاركتها ضمن قواعد واطر تنظيمية (Green,2010,24) ، تعبر عن الاستخدام المسئول والأخلاقي والأمن من جانب الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي ، وتجدر الإشارة إلي أن هناك عدداً من الابعاد المرتبطة بالمواطنة الرقمية والتي تعمل على إعداد أو تشكيل المواطن الرقمي الصحيح في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ، وأهمها : (المسلماني، ٢٠١٤، ٢٣).

• السلوك الرقمي: Digital Etiquette (معايير السلوك الإلكتروني)

• الاتصال الرقمي: Digital Communication (التبادل الإلكتروني للمعلومات)

• الإتاحة الرقمية: Digital Access (المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع بغض النظر عن نوع الجنس، أو العرق، أو السن، أو التحديات الجسدية أو العقلية).

• التجارة الإلكترونية: Digital Commerce (ال شراء والبيع الإلكتروني للسلع).

• المسؤولية الرقمية: Digital Responsibility (المسؤولية عن الأعمال الإلكترونية والأفعال التي هي إما أخلاقية أو لا أخلاقية)

• الحقوق الرقمية: Digital Rights (تلك الحريات التي تشمل كل طالب، مدير، معلم، أو أي عضو من أعضاء المجتمع)

• السلامة الرقمية: Digital Safety (الخلو من الأخطار الإلكترونية، وضمان السلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية).

• الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): Digital Security (Self Protection) (اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة .

يتضح مما سبق أن شبكات التواصل الاجتماعي قد انتشرت بصورة كبيرة بين فئات المجتمعات المختلفة وخاصة الطلاب ، وأصبح لها دور كبير وتأثير في تعزيز قيم وخصائص وثقافة المواطنة الرقمية ، وعليه فإن توجيه المزيد من الاهتمام للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في نشر وتنمية ابعاد المواطنة الرقمية ، خاصة لدى طلاب الجامعة باعتبارهم الأكثر تأثيراً في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقة قابلة للتغيير والتطوير اصبح مطلباً هام تسعى المجتمعات لتحقيقه.

وهو الأمر الذي أكدته العديد من الدراسات السابقة ، كان من بينها دراسة البربري (٢٠١٥) والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومفهوم المواطنة لدى عينة من طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الى ان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهم في تفعيل المواطنة لدى الطلاب بعد عزوف عدد كبير من الأفراد عن ممارسة حقوقهم السياسية والتعبير عن آرائهم.

أما دراسة الدهشان ، والفويهي (٢٠١٥) فهذهت إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، و مبررات الدعوة إلى استخدامها كمدخل للتربية ، و استخدمت المنهج التحليلي في تحليل الأدبيات التي تناولت الموضوع ، و توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التربوية لابد من أن تقوم بدورها في إعداد الطالب رقمياً وإكسابه المهارات الضرورية للتعامل مع تحديات العصر الرقمي ، و أوصت بضرورة أن يتم تدريب الآباء و المعلمين على ممارسة المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية .

في حين هدفت دراسة جاز (Gazi, 2016) الى معرفة وعي المتعلمين والمعلمين في استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالسلوكيات الصحيحة أثناء استخدام التكنولوجيا في الحياة، بالإضافة إلى تطوير وعيهم بمحو الأمية الرقمية. واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت الى أن المتعلمين والمعلمين طوروا وعيهم بالمواطنة الرقمية ، واوصت بأهمية إدماج محو الأمية الرقمية والمواطنة الرقمية في المناهج الدراسية وبرامج الأنشطة والدورات التي تقدم للمعلمين والطلاب في جميع مستويات التعليم من أجل جعل المواطن العالمي.

ودراسة بشير (٢٠١٦) والتي هدفت الى تناول المواطنة وممارستها في ظل الثورة الرقمية التي أصبحت سمة هذا العصر، حيث أخذ هذا المفهوم صورة مختلفة عن صورته التقليدية، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتوصلت الى أن الثورة المعلوماتية وما أحدثته من تطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويزور ثقافة التواصل الاجتماعي أظهرت مواطن رقمي يمارس حبه للوطن ورغبته في سلامة أفراده عبر الانترنت وتطبيقات الإعلام الجديد.

ودراسة الحربي (٢٠١٦) حيث هدفت إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية بالرياض، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي ، وكانت أداة الدراسة استبانة، وطبقت الدراسة على عينة عددها ١٠٠ طالبة ، وتوصلت إلى أن موقع Snap Chat يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن موقع Twitter يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن موقعي Snap Chat و Twitter أضافا للطالبات مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر والتعبير والحرية في إبداء الرأي وسرعة التواصل مع العالم الخارجي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة باستخدام موقعي Snap Chat و Twitter في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية عند الطالبات، والاستفادة من ميزات الموقعين المذكورين في نشر الثقافة التكنولوجية في المجتمع الجامعي. وأما دراسة الصمادي، (٢٠١٧) فهدفت إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ، و سبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية ، واستخدمت المنهج الوصفي ، و أسفرت النتائج عن أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، و وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الكلية ، و وجود فروق دالة إحصائية لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميا ، و أوصت بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع المواطنة الرقمية. في حين أجرى الأمين (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة الآثار التربوية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي علي طلاب الجامعات السودانية، واستخدمت المنهج الوصفي. وتوصلت إلى ارتفاع نسبة استخدام تطبيق الواتساب من بين الشبكات الأخرى كالفيس بوك وتويتر ويوتيوب بين الطلاب، وأوصت بضرورة الاهتمام بتفعيل نظام المجموعات "قروبات" داخل هذه المواقع للاستفادة منها في نشر الثقافات المحلية وتثبيت القيم الدينية الوسطية، وزيادة مساحة البرامج الترفيهية التي تلبي طموحات الشباب وفقا لفتاتهم العمرية واهتماماتهم مع المحافظة علي القيم التربوية والأخلاقية للمجتمع.

وهدفت دراسة الرشيدى، و شواقفة، والقاعد، (٢٠١٧) إلى الكشف عن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة جامعة حائل، ومعوقات توظيفها. واستخدمت المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٧) طالبا، و(١٩٧) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل، اختيروا بالطريقة الطبقية من

مجتمع الدراسة الكلي، كما اختيروا (١١٣) طالبا. و(٧٢) عضو هيئة تدريس من أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية لأغراض المقابلة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة جاء بدرجة متوسطة ، كما أشارت النتائج إلى وجود اختلاف في وجهة نظر الطلبة حول درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، يعزى لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الثالثة. وأوصت بضرورة التغلب على المعوقات التي تحد من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة .

وجاءت دراسة كازا (Casa, 2018) لتؤكد على أهمية تمكين العديد من الطلاب من التكنولوجيا ووسائل الإعلام الاجتماعية في بناء المواطن الرقمي ، واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت الى ان وسائل التكنولوجيا الحديثة اصبح لها دور هام في بناء مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب واوصت بضرورة تدعيم ثقافة المواطنة الرقمية من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة والأنترنيت .

هذا وقد ساعد استعراض الدراسات السابقة في إلقاء الضوء على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي و المواطنة الرقمية والمصطلحات المرتبطة بهما ، كدراسة البربري (٢٠١٥) والدهشان ، والفويهي (٢٠١٥) ، و (Gazi 2016) ، والصمادي، (٢٠١٧) وبينما أظهرت دراسة الأمين (٢٠١٧) الآثار التربوية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي علي طلاب الجامعات ، وهناك دراسة الرشدي، و شواقفة، والقاعود، (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة جامعة حائل ، وهناك دراسة الحربي (٢٠١٦) والتي هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض أما دراسة كازا (Casa, 2018) فقد تحدثت في مجملها عن أهمية تمكين العديد من الطلاب من التكنولوجيا ووسائل الإعلام الاجتماعية في بناء المواطن الرقمي في ظل التغيرات المعاصرة . واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وابعاد المواطنة الرقمية ، كذلك الأساليب المنهجية المستخدمة ، وتلتقى الدراسة

الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع شبكات التواصل الاجتماعي ، والمواطنة الرقمية ، بينما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لكيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية المتمثلة في قواعد السلوك الرقمي ، و الثقافة الرقمية ، و الامن الرقمي ، و الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل ، بالإضافة الى اقتراح مجموعة من الإجراءات لتفعيل هذا الدور .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يشير الواقع الى ان العالم بدأ يشهد مع الالفية الثالثة طفرة في الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات بين الشعوب ، كسرت الحدود والحواجز ، وجعلت العالم كالفقرية الصغيرة ، فأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أحد ضروريات الحياة للأفراد وتزايد استخدامها بين كافة فئات المجتمع ، وأصبحت مواقع الفاسبوك وتويتر و يوتيوب تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثراً في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقة قابلية للتغيير والتطوير ، فهناك 32 مليون مستخدم عربي لموقع (الفييس بوك) بمعدل نمو قدره ٥٠٠ بالمئة، وأن حوالي مليون ومائة ألف مستخدم عربي يستخدمون (تويتر) للتدوين عليه، ما بين مدون نشط ومدون صامت فهذه الشبكات تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية إلى أنواع وذلك بحسب الأغراض التي أنشئت من أجلها ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً فيس بوك، وما سيبس وتويتر(بن ورقلة، ٢٠١٣ ، ٢٠٠)

من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة؟

، ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر طلبة الجامعة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع ؟

- ما الآليات المقترحة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى تقديم مجموعة من المقترحات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- الوقوف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي و أنواعها المختلفة .
- الكشف عن أبعاد المواطنة الرقمية التي يجب تنميتها لدى طلاب الجامعة .
- التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة .
- التعرف على مدى تأثير متغير النوع على استجابات أفراد العينة حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.
- التوصل إلى بعض المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

أهمية الدراسة :

يمكن إرجاع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، على اعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دورا محوريا في تحقيق متطلبات المواطنة الرقمية وعناصرها.
- تهتم الدراسة بتفعيل الدور التي تضطلع به شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية ، وذلك استجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة التي أجريت على واقع شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة والمواطنة الرقمية ، كما تلمح الدراسة نداء المسؤولين والقيادات التربوية داخل المجتمع السعودي بالاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين المواطن الرقمي المتفهم لمضامين المواطنة الرقمية وابعادها المختلفة.
- تكتسب الدراسة أهمية خاصة من خلال ما تطرحه من مقترحات لتفعيل أبعاد المواطنة الرقمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

مصطلحات الدراسة

-أبعاد المواطنة الرقمية

يشار الى المواطنة الرقمية بأنها " مجموعة المعايير و المبادئ التي يجب على الفرد أن يحرص عليها أثناء تفاعله مع غيره باستخدام الأدوات و الوسائط الرقمية ، مثل البريد الالكتروني و المدونات الالكترونية ، و شبكات المعلومات كالفيس بوك و التويتر و الواتس اب ، و غيرها . (Edmonton Catholic School,2012) . كما تعبر عن الاستخدام المسؤول والأخلاقي والامن من جانب الافراد لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات كأعضاء في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي (المسلماني ، ٢٠١٤ ، ٢٣)

ويقصد بأبعاد بالمواطنة الرقمية في الدراسة الحالية مجموعة من القواعد والمبادئ التي تسهم في إعداد الطلاب للعيش في العصر الرقمي .

-شبكات التواصل الاجتماعي

هي مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ، ظهرت مع الجيل الثاني للويب web2 تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضى ، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبة مشترك ، انتماء يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل ، أو الاطلاع على ملفات شخصية ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وهى وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعى بين الافراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الموقع أو أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية (كانون ، ٢٠١٤ ، ٢٣)

وتعرف الدراسة الحالية شبكات التواصل الاجتماعي بانها مجموعة من المواقع الالكترونية التي تعزز التواصل الاجتماعي بين الطلاب من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بحرية.

حدود البحث:

التزمت الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية الممثلة في قواعد السلوك الرقمي ، و الثقافة الرقمية ، و الامن الرقمي ، و الحقوق والمسؤوليات الرقمية.

- الحدود المكانية: طبق الجانب الميداني للدراسة في كلية التربية جامعة الملك فيصل.

- الحدود البشرية: طلاب وطالبات البكالوريوس كلية التربية جامعة الملك فيصل.

- الحدود الزمنية: طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

منهج الدراسة:

في ضوء موضوع الدراسة، وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يلبي هدفها ويجيب عن تساؤلاتها وذلك بعرض تحليل الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة، وتحليل مفهوم كل من شبكات التواصل الاجتماعي والمواطنة الرقمية ، واستخلاص أبرز ابعاد المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى الطلاب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن بمقتضاه تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل المقيدون في العام الجامعي، ٢٠١٧/٢٠١٨ - ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ والبالغ عددهم (٣٦٠٠) طالبا وطالبة، و اختار الباحثان عينة عشوائية بسيطة، من مجتمع الدراسة عددها (٣٦٠) طالب وطالبة يمثلون نسبة (١٠%) من مجتمع الدراسة، وقد أجاب على الاستبانة (٣٥٦) طالب وطالبة ، وتم استبعاد (٤) استبانات من التحليل لعدم اكتمال الإجابة عليها وبذلك بلغ عدد الاستبانات الصالحة للاستخدام (٣٥٦) استبانة ، انظر جدول رقم (١).

جدول رقم (١)
يبين عدد الاستبانات الموزعة والمستبعدة والخاضعة للتحليل ونسبتها المئوية

مجموع الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستبعدة	الخاضعة للتحليل	نسبة التي خضعت للتحليل
٣٦٠	٤	٣٥٦	%٩٨.٨

ينتضح من الجدول السابق أن عدد الاستبانات الفعلية التي خضعت للتحليل بلغ (٣٥٦) استبانة ، بنسبة (%٩٨.٨) من مجموع الاستبانات الموزعة على أفراد العينة وهي نسبة عالية .

خصائص عينة الدراسة :

تم توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات التي تم اعتمادها في الدراسة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)
توزيع أفراد العينة من طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل في ضوء متغيرات الدراسة.

المتغير	البيان	ك	النسبة
النوع	ذكر	١٣٤	%٣٧.٦
	انثى	٢٢٢	%٦٢.٤
المستوى الدراسي	الأول	١١	%٣.٨
	الثاني	٨٠	%٢٢.٥
	الثالث	٢٩	%٨.١
	الرابع	٧١	%١٩.٩
	الخامس	٢٦	%٧.٣
	السادس	٩٣	%٢٦.١٢
	السابع	٢٢	%٦.١
العمر	من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة	١١٦	%٣٢.٦
	من ٢٠ إلى أقل من ٢٢ سنة	١٥٢	%٤٢.٧
	من ٢٢ سنة فأكثر	٨٨	%٢٤.٧
مكان الإقامة	مدينة	٢٤٨	%٦٩.٧
	قرية	١٠٤	%٢٩.٢
	بادية	٤	%١.١٢
المجموع الكلى		٣٥٦	

تشير بيانات الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة لطلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل ما يلي:-

- فيما يتعلق بمتغير النوع: اتضح أن نسبة (٦٢.٤%) من العينة إناث ونسبة غير قليلة من العينة (٣٧.٦%) ذكور .

- فيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي: أوضحت النتائج توزيع افراد العينة على كافة المستويات الدراسية ، حيث حصل المستوى الأول على نسبة (٣.٨%)، والمستوى الثاني على نسبة(٢٢.٥%) ، والمستوى الثالث على نسبة (٨.١%)، والرابع على نسبة(١٩.٩%)، والخامس على نسبة(٧.٣ %)، والمستوى السادس على نسبة(٢٦.١٢ %)، والسابع على نسبة (٦.١%)، والثامن على نسبة (٦.٧%) .

- كما يشير الجدول أن الفئة العمرية الغالبة من افراد العينة مستخدمي الشبكات من ٢٥ سنة فأكثر بتكرار (١٤٩) بنسبة(٥٣ %) يليها الفئة العمرية من ١٨-٢٠ بتكرار (٧٠) ، ونسبة(٢٥%)، أما الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى ٢٢ جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (٦٤) بنسبة(٢٣%) .

- بالنسبة لمتغير العمر: أظهرت بيانات أن نسبة عالية من العينة (٤٢.٧%) سنها من ٢٠ إلى أقل من ٢٢ سنة ، ونسبة (٢٤.٧%) تراوح سنها من ٢٢ سنة فأكثر.

- فيما يرتبط بمتغير مكان الإقامة: أظهرت بيانات الجدول أن نسبة عالية من عينة الدراسة (٦٩.٧%) محل إقامتهم المدينة ، ونسبة(٢٩.٢%)، ونسبة (١.١٢%) محل إقامتهم البادية .

أداة الدراسة:

* تصميم الأداة:

تم الاعتماد على أداة الاستبانة وسيلة لجمع البيانات،. واشتملت الاستبانة على جزأين أساسيين. الجزء الأول احتوى على المعلومات الأولية التي تضمنت خمس متغيرات مستقلة، وهي: الجنس ، والتخصص ، والمستوى الدراسي، والعمر ، ومكان الإقامة ، أما الجزء الثاني فاحتوى على محاور الاستبانة وهي المحور الأول : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتكون من (٥) بنود تغطي المجالات التالية : الحساب على شبكات التواصل الاجتماعي ، واهم مواقع التواصل الاجتماعي ، والمكان المفضل، والوقت المستغرق ، والموضوعات المفضل الاطلاع عليها ، وبالنسبة للمحور الثاني : دور شبكات

التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية فقد اشتمل على ثلاث ابعاد تغطي المجالات التالية البعد الأول : قواعد السلوك الرقمي ، البعد الثاني : الثقافة الرقمية " ، البعد الثالث :الامن الرقمي ، البعد الرابع الحقوق والمسؤوليات الرقمية ، اما المحور الثالث فاشتمل على أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلاب.

* صدق الأداة وثباتها:

قام الباحثان بمراجعة أدبيات الدراسة، والاستعانة بكل ما كتب حول هذا الموضوع من بحوث ودراسات علمية، وبعدها صيغت بنود الأداة بما يحقق أهداف الدراسة. وتم التأكد من الصدق الظاهري للأداة وانها تقيس ما وضعت لأجله ، بعرضها على مجموعة متخصصة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة والتخصص في المجال التربوي عددهم (٧) جميعهم من أستاذة الجامعات ، وتم الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم وإجراء التعديلات اللازمة وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم اعتماد الأداة للتطبيق . وتم تدرج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق ثلاث درجات للموافقة هي: عالية (٣درجات)، متوسط (٢درجتين)، منخفضة (١درجة).

وللتحقق من ثبات الاستبانة؛ تم استخدام معامل ألفا - كرونباخ على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرد وكانت معاملات ثبات محاور الاستبانة والدرجة الكلية دالة إحصائياً ، ويوضح جدول (٣) معاملات ثبات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة .

جدول (٣)
معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة (ن = ٣٠)

معامل الثبات	المحاور
** ٠.٨٧	المحور الأول: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
** ٠.٩٠	المحور الثاني : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية
** ٠.٨٥	المحور الثالث : مقترحات لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية
** ٠.٩٢	الدرجة الكلية

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة ودالة عند مستوى ٠.٠١ سواء لمحاور الاستبانة أو الدرجة الكلية للاستبانة وهي ٠.٩٢ تمثل نسبة ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها ، وكذا الاطمئنان إلى الاستبانة ، وإمكانية تطبيقها ، وتحليل نتائجها إحصائياً.

-خطوات تطبيق الاستبانة: بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تم عرضها على عمادة كلية التربية بجامعة الملك فيصل وأخذ الموافقة على التطبيق ، وتم توزيع الاستبانات على أفراد مجتمع الدراسة يدوياً وإلكترونياً.
-المعالجة الإحصائية:

- اعتمدت الدراسة من خلال برنامج (SPSS) على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، ومنها:
- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور أداة الدراسة.
 - الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات محاور الدراسة.
 - معامل ارتباط الفايرويناخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
 - اختبار العينة المستقلة -Independent Sample T test للتعرف على الفروق في استجابات العينة المبحوثة حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع .

تحليل نتائج الدراسة :

(١) -نتائج السؤال الأول ونصه : واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة ، ويمكن توضيح نتيجته من خلال ما يلي :

جدول (٤)

يبين استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة .

النسبة	ك	البيان	العبرة
١٠٠%	٣٥٦	نعم	تملك حساب على شبكات التواصل الاجتماعي
-	-	لا	
٣٥.١%	١٢٥	انستجرام	اهم مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لك
٢.٥%	٩	فيس بوك	
٣٢.٦%	١١٦	توتير	
١٥.٢%	٥٤	سناپ شات	
٧.٦%	٢٧	يوتيوب	
١٨.٦	٦٦	أقل من ساعتين في اليوم	عدد الساعات التي تقضيها في استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي
٤٣.٣	١٥٤	من ٢ إلى ٥ ساعات في اليوم	
٣٨.٢	١٣٦	من ٥ ساعات فأكثر في اليوم	مكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
٦٩.١	٢٤٦	المنزل	
٢.٠	٧	الكلية	
١٩.١	٦٨	أماكن عامة	

٩.٦	٣٤	أخرى	الموضوعات التي تفضل التعرف عليها من خلال استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي
١٢.٧	٤٥	الدينية	
٢٨.٤	١٠١	الثقافية	
١٩.٤	٦٩	السياسية	
٣.١	١١	الرياضية	
١٢.٤	٤٤	التعليمية	
٢٤.٢	٨٦	التسلية	
٣٥٦			المجموع الكلي

بالاطلاع على الجدول رقم (٤) والذي يوضح خصائص عينة الدراسة تبين ما يلي:

١- أن جميع أفراد العينة من الطلاب (عينة الدراسة) يستخدموا شبكات التواصل الاجتماعي بتكرار ٣٥٦ أي بنسبة (١٠٠%).

٢- أن " سناب شات " هو الأكثر استخداماً من الطلبة حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.١%) ، يليه " توتير " في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٦%)، و الانستجرام في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥.٢%) ، ولعل ذلك يرجع لطبيعة المجتمع السعودي والذي يرى في التوتير والانستجرام وسناب شات افضل مواقع التواصل الاجتماعي ، في حين جاء " يوتيوب " في المرتبة الرابعة فكانت بنسبة (٧.٦%) ، أما المرتبة الأخيرة والاقبل استخداما بالنسبة للطلاب أفراد العينة هي " فيس بوك " بنسبة (٢.٥%) ، وهذا يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير ملحوظ للتواصل والتفاعل بين طلبة الجامعة.

٣- يبين الجدول السابق أن أهم الموضوعات التي يفضل التعرف عليها لدى الطلاب (عينة الدراسة) من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي الثقافية حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٢٨.٤)، يليها في المرتبة الثانية السياسية حيث احتلت هذه المرتبة بنسبة (١٩.٤) ، وجاء في المرتبة الثالثة التسلية بنسبة (٢٤.٢%) ، أما المرتبة الرابعة كانت للموضوعات الدينية بنسبة (١٢.٧%) وجاءت في المرتبة الخامسة الموضوعات التعليمية بنسبة (١٢.٤) ، يليها المرتبة السادسة موضوعات الرياضية بنسبة (٣.١%) .

٤- ان نسبة (٤٣.٣%) من الطلاب افراد العينة يقضون من (٢) إلى (٥)ساعات في اليوم ، تلي ذلك نسبة (٣٨.٢%) يقضون من (٥) ساعات فأكثر في اليوم في

تصفح مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، كما أوضحت البيانات أن نسبة قليلة منهم
وهي (١٨.٦%) يقضون أقل من ساعتين في اليوم .

٥- ان نسبة (٦٩.١%) من الطلاب أفراد العينة تفضل استخدام شبكات التواصل
الاجتماعي في المنزل حيث احتل المرتبة الأولى ، ثم جاءت أماكن عامة في المرتبة
الثانية بنسبة (١٩.١%)، في حين جاء خيار أخرى في المرتبة الثالثة بنسبة
(٩.٦%) ، واخير جاءت الكلية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢.٠%).

جدول (٥)

يبين استجابات أفراد العينة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد قواعد السلوك الرقمي
للمواطنة الرقمية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	الى حد ما	موافق	درجة الموافقة	
						ك	%
١٠	.٦٦	١.٦٦	٣٧	١٦٤	١٥٥	ك	١-تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على التأكد من عدم مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين.
			١٠.٤	٤٦.١	٤٣.٦	%	
٦	.٧٣	١.٦٥	٥٥	١٢٣	١٧٨	ك	٢- توفر شبكات التواصل الاجتماعي اليات للتأكد من القواعد اللغوية والنحوية وعلامات الترقيم قبل إرسال الرسالة الخاصة بك
			١٥.٤	٣٤.٦	٤٩.٩	%	
٨	.٧٧	١.٧١	٦٩	١١٦	١٧١	ك	٣-تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على عدم كتابة أي شيء خاص لا تريد نشره
			١٩.٤	٣٢.٦	٤٨.٠	%	
٧	.٦٧	١.٥٩	٣٣	١٤٥	١٧٧	ك	٤-تحت البيئة الرقمية على شبكات التواصل الاجتماعي على احترام اراء الآخرين والتنافس معهم
			٩.٣	٤٠.٧	٤٩.٧	%	
١١	.٨٢	١.٨٩	٩٦	١٢٣	١٣٧	ك	٥-تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها
			٢٧.٠	٣٤.٦	٣٨.٤	%	
١٢	.٨٢	١.٨٤	٨٤	١٣١	١٤١	ك	٦-تحت شبكات التواصل الاجتماعي على عدم استخدام البلطجة ولغة التحريض مع الآخرين
			٢٣.٦	٣٦.٨	٣٩.٦	%	
١	.٧٠	١.٤٧	٢٧	١١٠	٢١٧	ك	٧- تحت شبكات التواصل الاجتماعي على عدم الاطلاع على المعلومات المحفوظة على الأجهزة الرقمية الخاصة بالآخرين ؛ الا بموافقتهم
			٧.٦	٣٠.٩	٦١.٠	%	
٩	.٧٦	١.٦٥	٤٣	١٤٢	١٦٩	ك	٨- تلزم شبكات التواصل الاجتماعي الإشارة لمصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه .
			١٢.١	٣٩.٩	٤٧.٤	%	
٤	.٨٠	١.٥٦	٤٠	١١٥	١٩٨	ك	٩- تدعو شبكات التواصل الاجتماعي على احترام الآخرين وعدم التعدي على حقوقهم.
			١١.٢	٣٢.٣	٥٥.٦	%	
٥	.٨٣	١.٥٨	٤٤	١١٥	١٩٦	ك	١٠- تنشر شبكات التواصل الاجتماعي الارشادات بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخل بالأداب.
			١٢.٤	٣٢.٣	٥٥.٠	%	
٢	.٨٢	١.٥١	٢٩	١١٧	٢١٠	ك	١١- تحت شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي بعدم اختراق الأنظمة و الحواسيب الخاصة بالأفراد أو المنظمات.
			٨.١	٣٢.٩	٥٨.٩	%	
٣	.٨٨	١.٥٣	٣٩	١٠٤	١٩١٣	ك	١٢- تحت شبكات التواصل الاجتماعي على عدم استخدام برامج القرصنة أو سرقة هوية أشخاص آخرين.
			١١.٠	٢٩.٢	٥٩.٨	%	

تشير بيانات الجدول رقم (٥) أن نسبة الموافقة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد قواعد السلوك الرقمي للمواطنة الرقمية من قبل المبحوثين عينة الدراسة مرتفعة ، وتراوحت بين (٦١.٠%) ، و(٣٨.٤%) ، بمتوسط حسابي ما بين (١.٤٧ ، و ١.٨٤) ، وجاء في الرتبة الأولى عبارة تحت شبكات التواصل الاجتماعي على عدم الاطلاع على المعلومات المحفوظة على الأجهزة الرقمية الخاصة بالأخرين ؛ الا بموافقهم، بتكرار (٦١.٠%) ومتوسط حسابي و(١.٤٧) انحراف معياري (٠.٧٠) ، وفي الرتبة الثانية عبارة تحت شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي بعدم اختراق الأنظمة و الحواسيب الخاصة بالأفراد أو المنظمات بنسبة (٥٨.٩%) ومتوسط حسابي (١.٥١) وانحراف معياري (٠.٨٢)، وجاء في الرتبة الأخيرة عبارة تحت شبكات التواصل الاجتماعي على عدم استخدام البلطجة ولغة التحريض بنسبة (٣٩.٦%) ومتوسط حسابي (١.٨٤) وانحراف معياري (٠.٨٢).

جدول رقم (٦)

يبين استجابات أفراد العينة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد الثقافة الرقمية للمواطنة الرقمية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	الى حد ما	موافق	ك	درجة الموافقة
١	.٩٦١	١.٣١	٢٥	٣٨	٢٩٣	ك	١- تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم و التمکن من التكنولوجيا قبل استخدامها
			٧.٠٢	١٠.٦	٨٢.٣	%	
٢	.٨٥٠	١.٣٣	٩	٨٩	٢٥٨	ك	٢- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التحقق من دقة وصحة المعلومات و تقييم المصادر المختلفة في وسائل التواصل الاجتماعي .
			٢.٥	٢٥	٧٢.٤	%	
٥	.٩٩٥	١.٦٧	٤٥	١٣٨	١٧٣	ك	٣- تسمح شبكات التواصل الاجتماعي في مشاركة المعلومات الصحيحة من مواقعها المختلفة
			١٢.٦	٣٨.٧	٤٨.٥	%	
٤	.٩٩٤	١.٤٧	٢٥	١٠.٦	٢٢٥	ك	٤- توفر شبكات التواصل الاجتماعي الوسائل اللازمة لكشف و تطوير أنماط التعلم على الشبكة العنكبوتية و التعلم عن بعد.
			٧.٠٢	٢٩.٧	٦٣.٢	%	
٣	.٩٨٨	١.٣٧	١٣	٩٥	٢٤٨	ك	٥- توفير شبكات التواصل الاجتماعي محتوى رقمي دقيق ذو صلة بمجالات تعليمية متنوعة
			٣.٧	٢٦.٦	٧٢.٤	%	

يتبين من الجدول رقم (٦) الذي يوضح دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد الثقافة الرقمية للمواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة عينة الدراسة، أن هناك قدرا كبيرا من الاهتمام من جانب الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية بعد الثقافة الرقمية لتحقيق مواطنة رقمية فاعلة وذات اثر ، كما تشير البيانات إلي ارتفاع استجابات مفردات العينة لهذا البعد علي النحو التالي: تصدر الترتيب الأول: تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم و التمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها ، وذلك بنسبة (٨٢.٣%) ومتوسط حسابي و(١.٣١) انحراف معياري (٩٦١). واحتل الترتيب الثاني: تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التحقق من دقة وصحة المعلومات و تقييم المصادر المختلفة في وسائل التواصل الاجتماعي . ، حيث حصل علي بنسبة (٨٢.٣%) ومتوسط حسابي (١.٣١) وانحراف معياري (٩٦١)، وجاء في الترتيب الثالث: توفير شبكات التواصل الاجتماعي محتوى رقمي دقيق ذو صلة بمجالات تعليمية متنوعة ، وذلك بنسبة (٧٢.٤%) ومتوسط حسابي (١.٣٧) وانحراف معياري (٩٨٨) ، واحتل الترتيب الرابع: توفر شبكات التواصل الاجتماعي الوسائل اللازمة لكشف و تطوير أنماط التعلم على الشبكة العنكبوتية و التعلم عن بعد وذلك بنسبة (٦٣.٢%) ومتوسط حسابي (١.٤٧) وانحراف معياري (٩٩٤). اما الترتيب الأخير : تسمح شبكات التواصل الاجتماعي في مشاركة المعلومات الصحيحة من مواقعها المختلفة ، وذلك بنسبة (٤٨.٥%) ومتوسط حسابي (١.٦٧) وانحراف معياري (٩٩٥). ومجمل القول : ارتفاع نسبة الاستجابة بشكل عام لبعد دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة كمدخل لتنمية للمواطنة الرقمية ، ويتفق ذلك مع البربري (٢٠١٥) والدeshان ، والفويهي (٢٠١٥) ، و Gazi (2016) (

جدول (٧)

يبين استجابيات أفراد العينة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد الامن الرقمي للمواطنة الرقمية.

يتبين من الجدول رقم (٧) الذي يوضح دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	الى حد ما	موافق	درجة الموافقة	
						ك	%
٦	١.٠٤	١.٣٧	١٢	١٣٢	٢١٢	ك	١-تتيح شبكات التواصل الاجتماعي الاطلاع على قوانين و عقوبات نظام مكافحة جرائم المعلوماتية و الصادرة من الهيئات الحكومية .
			٣.٤	٣٧.١	٥٩.٥	%	
١	١.٢٣	.٣٨	٢٨	٣٢	٢٩٥	ك	٢-تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على التأكد من أمان الموقع من خلال البحث عن رمز https في شريط العنوان و أيقونة القفل
			٧.٩	٩.٠	٨٤.١	%	
٢	١.١٢	١.٣٣	١٣	٧٧	٢٦٦	ك	٣-تعلن شبكات التواصل الاجتماعي على التأكد من مصداقية و موثوقية الموقع التجاري
			٣.٧	٢١.٦	٧٤.٧	%	
٣	١.١٩	١.٣٩	١٩	٨٣	٢٥٤	ك	٤-تحت شبكات التواصل الاجتماعي على الحذر عند ادخال بيانات بطاقة الفيزا و الدفع عبر بطاقة فيزا التسوق "مسبقة الدفع
			٥.٣	٢٣.٣	٧١.٣	%	
٧	١.٢٨	١.٥٧	٣٧	١١٣	٢٠٦	ك	٥-تنشر شبكات التواصل الاجتماعي الحث على القراءة الجيدة لسياسة و معلومات الموقع التجاري .
			١٠.٤	٣١.٧	٥٧.٨	%	
٤	١.٣١	١.٤٩	٢٩	٩٦	٢٣١	ك	٦-توفير شبكات التواصل الاجتماعي فلتر للرسائل غير المرغوب فيها و عدم فتح مرفقات رسائل مثيرة للريبة
			٨.١	٢٧.٠	٦٤.٨	%	
٥	١.٣٤	١.٤٦	٢٠	١٠٦	٢٣٠	ك	٧-تتيح شبكات التواصل الاجتماعي برنامج ترشيح / حجب المواقع غير الملائمة في مواقع التواصل الاجتماعي.
			٥.٦	٢٩.٨	٦٤.٦	%	

بعد الامن الرقمي للمواطنة الرقمية لدي طلبة الجامعة عينة الدراسة، أن هناك قدرا كبيرا من الاهتمام من جانب الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية بعد الامن الرقمي ، كما تشير البيانات إلي ارتفاع استجابات مفردات العينة لهذه البعد علي النحو التالي: تصدر الترتيب الأول: تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على التأكد من أمان الموقع من خلال البحث عن رمز <https> في شريط العنوان و أيقونة القفل ، وذلك بنسبة (٨٤.١) ومتوسط حسابي (٠.٣٨) وانحراف معياري(١.٢٣) واحتل الترتيب الثاني: تعلن شبكات التواصل الاجتماعي على التأكد من مصداقية و موثوقية الموقع التجاري. ، حيث حصل علي نسبة (٧٤.٧%)، ومتوسط حسابي (١.٣٣)، وانحراف معياري(١.١٢) ، وجاء في الترتيب الثالث: تحث شبكات التواصل الاجتماعي على الحذر عند ادخال بيانات بطاقة الفيذا و الدفع عبر بطاقة فيزا التسوق "مسبقة الدفع ، بنسبة (٧١.٣%)، ومتوسط حسابي (١.٣٩)، وانحراف معياري(١.١٢) ،، اما الترتيب الأخير : تنشر شبكات التواصل الاجتماعي الحث على القراءة الجيدة لسياسة و معلومات الموقع التجاري ، بنسبة (٥٧.٨%)، ومتوسط حسابي (١.٥٧)، وانحراف معياري(١.٢٨)، ويتفق ذلك مع دراسة بشير (٢٠١٦) ، والأمين (٢٠١٧).

جدول (٨)

يبين استجابات أفراد العينة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد الحقوق والمسؤوليات للمواطنة الرقمية .

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	الى حد ما	موافق	درجة الموافقة
٩	١.٤١	١.٦١	٣٨	١١٩	١٩٩	ك
			١٠.٦	٣٣.٤	٥٥.٩	%
١-تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على توعية الأفراد بحقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية .						
٢	١.٤٤	١.٤٢	٢١	٨٨	٢٤٧	ك
			٥.٩	٢٤.٧	٦٩.٣	%
٢-تعطن شبكات التواصل الاجتماعي عن الالتزام بسياسات الاستخدام من قبل الجهات المختصة والقوانين الرقمية و الأنظمة الأخلاقية في العالم الرقمي.						
٣	١.٥٨	٣.٧٦٤	١٦	٩٤	٢٤٦	ك
			٤.٥	٢٦.١	٦٩.١	%
٣-تحت شبكات التواصل الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسؤولية .						
٣	١.٥٢	١.٤٢	١٤	٩٧	٢٤٥	ك
				٢٧.٢	٦٨.٣	%
٤-توفير شبكات التواصل الاجتماعي الحق لأي مواطن امتلاك حقوق ملكية لأعماله أو السماح بنشر إنتاجه مجاناً.						
٦	١.٥٧	١.٥٠	٢٥	٩٢	٢٣٩	ك
			٧.٠	٢٥.٨	٦٧.٣	%
٥-تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على السماح باستخدام المصادر المتواجدة في الشبكة الإلكترونية بشكل أخلاقي.						
٧	١.٦١	١.٤٢	٢٢	١٠٣	٢٣١	ك
			٦.٢	٢٨.٩	٦٤.٨	%
٦-تلتزمك شبكات التواصل الاجتماعي على ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه .						
١٠	١.٦٨	١.٤٨	٧٢	١٢٥	١٥٩	ك
			٢٠.٢	٣٥.١	٤٤.٦	%
٧-تحت شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي بعدم إيذاء الآخرين و المنظمات بالسلوكيات و الكلمات الغير مسؤولة.						
٨	١.٧٣	١.٤٩	٣٠	١٢١	٢٠٥	ك
			٨.٤	٣٤.٠	٥٧.٥	%
٨-تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على الحث على الابلاغ عن السلوكيات الغير مسؤولة " كالتهديد و الابتزاز و التحرش " للجهات المختصة و الأشخاص البالغين.						
١	١.٨٢	١.٨٤	٢٣	٦٢	٢٧١	ك
			٦.٥	١٧.٤	٧٦.١	%
٩-تهتم شبكات التواصل الاجتماعي بتوظيف التقنية الحديثة بمختلف مجالات الحياة.						
٥	١.٨٤	١.٥٩	٧	١٠٥	٢٤٤	ك
			٢.٠	٢٩.٥	٦٨.٥	%
١٠-تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية لمستخدمي الشبكة و الطرق الإيجابية لاستخدام التقنيات و الشبكات.						

يتبين من الجدول رقم (٨) الذي يوضح دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الحقوق والمسؤوليات للمواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة عينة الدراسة، أن هناك قدرا كبيرا من الاهتمام من جانب الطلاب في جعل شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز الحقوق والمسؤوليات للمواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة ، كما تشير البيانات إلي ارتفاع استجابات عبارات العينة لهذه البعد علي النحو التالي: تصدر الترتيب الأول: تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على توعية الافراد بحقوقهم و مسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية (٧٦.١%) ومتوسط حسابي (١.٨٤) وانحراف معياري(١.٨٢) ، واحتل الترتيب الثاني تعلن شبكات التواصل الاجتماعي عن الالتزام بسياسات الاستخدام من قبل الجهات المختصة والقوانين الرقمية و الأنظمة الأخلاقية في العالم الرقمي حيث حصل علي نسبة (٦٩.٣%)، ومتوسط حسابي (١.٤٢) ، وانحراف معياري(١.٤٤). اما الترتيب الأخير : تحت شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي بعدم إيذاء الآخرين و المنظمات بالسلوكيات و الكلمات الغير مسؤولة.، بنسبة (٤٤.٦%)، ومتوسط حسابي (١.٤٨) ، وانحراف معياري(١.٦٨) ، ويتفق ذلك مع دراسة الحربي (٢٠١٦).

نتائج السؤال الثاني ونصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البحوثين عينة الدراسة حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع؟ وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لتحليل الفروق بين متوسطات درجات الاناث والذكور في ابعاد المواطنة الرقمية

جدول (٩)

يبين استجابات أفراد العينة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية تعزيرى لمتغير النوع .

القيمة الاحتمالية (Sig)	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	ابعاد الاستبانة
.٠٤٥	٤.٠٥٧	.٣٨٢٢٣	١.٦٦	١٣٤	ذكر	قواعد السلوك الرقمي
		.٤٥٥٢٠	١.٦٣	٢٢٢	انثى	
.٢٠٩	١.٥٨	.٣٤٦٥٠	١.٤٦	١٣٤	ذكر	الثقافة الرقمية
		.٣٨٩٧٧	١.٤١	٢٢٢	انثى	
.٢٤٥	١.٣٥	.٣٣٢٢٣	١.٤٩	١٣٤	ذكر	الامن الرقمي
		.٣٧٨٧٦	١.٣٧	٢٢٢	انثى	
.١٧٢	١.٨٧	.٣٥١٢٠	١.٤٩	١٣٤	ذكر	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
		.٣٧٥٣٨	١.٣٨	٢٢٢	انثى	
.٠٠٢	١٠.١٨	.٢٦٣٨٧	١.٥٢	١٣٤	ذكر	الابعاد مجتمعة
		.٣٤٢٤٣	١.٤٥	٢٢٢	انثى	

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية ، حيث بلغت قيمة ت (١٠٠١٨) عند مستوى دالة (٠.٠١) ، وعند مقارنة متوسطي المجموعتين نجد أن الذكور حصلوا على متوسط (١٠٥٢) ، بينما حصل الإناث على متوسط (١٠٤٥) .

-نتائج السؤال الثالث ونصه : أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية .

جدول (١٠)

يبين استجابات أفراد العينة حول أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	الى حد ما	موافق	درجة الموافقة
٤	١.٨٨	١.٣٩	١١	١١٤	٢٣١	ك
			٣.١	٣٢.٠	٦٤.٨	%
١	١.٩٠	١.٤٢	٩	٨٧	٢٦٠	ك
			٢.٥	٢٤.٤	٧٣.٠	%
٤	١.٩٦	١.٤٨	١٣	١١٢	٢٣١	ك
			٣.٧	٣١.٥	٦٤.٨	%
٦	٢.١١	١.٤	١٩	١١٢	٢٢٥	ك
			٥.٣	٣١.٥	٦٣.٢	%
٧	٢.٠٦٣	١.٣٩	١٩	١٢٠	٢١٧	ك
			٥.٣	٣٣.٧	٦٠.٩	%
٢	٢.١٢	١.٤٩	١٢	١٠٣	٢٤١	ك
			٣.٤	٢٨.٩	٦٧.٦	%
٣	٢.١٨	١.٥٣	١٦	١٠١	٢٣٩	ك
			٤.٥	٢٨.٤	٦٧.١	%
٥	٢.٢٣	١.٥٥	٢٩	١٠١	٢٢٦	ك
			٨.١	٢٨.٤	٦٣.٤	%
٨	٢.٢٧	١.٤٧	٣٢	١٠٨	٢١٦	ك
			٩.٠	٣٠.٣	٦٠.٦	%
						%

يتبين من الجدول رقم (١٠) الذي يوضح أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لدي عينة الدراسة، أن هناك قدرا كبيرا من الاهتمام من جانب الطلاب في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لدي طلبة الجامعة ، كما تشير البيانات إلي ارتفاع استجابات عبارات العينة لهذه البعد علي النحو التالي: تصدر الترتيب الأول: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المشاركة في نشر الثقافة الرقمية بين مستخدميها.، وذلك بنسبة (٧٣.٠٣%) ومتوسط حسابي (١.٤٢) ، وانحراف معياري(١.٩٠) ، واحتل الترتيب الثاني: تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعات بما ينمي قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية لديهم ، حيث حصل علي نسبة (٦٧.٦%)، ومتوسط حسابي (١.٤٩) ، وانحراف معياري(٢.١٢) ، وجاء في الترتيب الثالث: تقديم دورات مجانية للطلاب حول كيفية الاستخدام الأمن لشبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل ابعاد المواطنة الرقمية ، بنسبة (٦٧.١%)، ومتوسط حسابي (١.٥٣) ، وانحراف معياري(٢.١٨) ، اما الترتيب الأخير : تكثيف حملات التوعية في مختلف وسائل شبكات التواصل الاجتماعي حول مفهوم المواطنة الرقمية وفلسفتها ، بنسبة (٦٠.٦%)، متوسط حسابي (١.٤٧) ، وانحراف معياري(٢.٢٧) ، ويتفق ذلك مع دراسة الرشدي، و شواقفة، والقاعد، (٢٠١٧) ، و دراسة كازا (Casa, 2018)

-مناقشة نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة لعدد من النتائج ، كان من أهمها مايلي :

١- تشير النتائج الى اهتمام طلبة الجامعة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقد احتل موقع سناب شات " المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.١%) ، يليه " توتير " في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٦%)، أما المرتبة الأخيرة والاقبل استخداما هي " فيس بوك " بنسبة (٢.٥%) .

٢- كشفت نتائج الدارسة أن أهم الموضوعات التي يفضل التعرف عليها لدى الطلاب من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي الثقافية حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٢٨.٤) ، يليها في المرتبة الثانية السياسية حيث احتلت هذه المرتبة بنسبة (١٩.٤) ، وجاء في المرتبة الثالثة التسلية بنسبة (٢٤.٢%) ، أما المرتبة الرابعة كانت لموضوعات الدينية بنسبة (١٢.٧%) وجاءت في المرتبة الخامسة الموضوعات

التعليمية بنسبة (١٢.٤) ، يليها المرتبة السادسة موضوعات الرياضية بنسبة (٣.١%)

٣- ان نسبة (٤٣.٣%) من الطلاب افراد العينة يقضون من ٢ إلى ٥ ساعات في اليوم ، تلي ذلك نسبة (٣٨.٢%) يقضون من ٥ ساعات فأكثر في اليوم ، ولعل ذلك يوضح أن الشباب لديهم الكثير من الاهتمامات بينهم وبين الكمبيوتر بصفة عامة وشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، كما أوضحت البيانات أن نسبة قليلة منهم وهي (١٨.٦%) يقضون أقل من ساعتين في اليوم .

٤- أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة (٦٩.١) من الطلاب تفضل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل حيث احتل المرتبة الأولى ، ثم جاءت أماكن عامة في المرتبة الثانية بنسبة (١٩.١)، في حين جاء خيار أخرى في المرتبة الرابعة بنسبة (٩.٦) ، واخير جاءت الكلية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٩.٦).

٥- أن نسبة الموافقة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد قواعد السلوك الرقمي للمواطنة الرقمية مرتفعة ، تراوحت بين (٦١.٠%) ، و(٣٨.٤%) بمتوسط حسابي ما بين (١.٤٧ إلى ١.٨٤)

٦- أن هناك قدرا كبيرا من الاهتمام من جانب الطلاب في تعزيز شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية بعد الثقافة الرقمية لتحقيق مواطنة رقمية فاعلة وذات اثر ، كما تشير البيانات إلى ارتفاع استجابات مفردات العينة

٧- أن هناك قدرا كبيرا من الاهتمام من جانب الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية بعد الامن الرقمي ، كما تشير البيانات إلى ارتفاع استجابات مفردات العينة لهذه البعد علي النحو التالي: تصدر الترتيب الأول: تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على التأكد من أمان الموقع من خلال البحث عن رمز https في شريط العنوان و أيقونة القفل ، وذلك بنسبة (٨٤.١) ومتوسط حسابي (٣٨) وانحراف معياري(١.٢٣)

٨- أن هناك قدرا كبيرا من الاهتمام من جانب الطلاب في جعل شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز الحقوق والمسؤوليات للمواطنة الرقمية لدي طلبة الجامعة ، كما تشير البيانات إلى ارتفاع استجابات عبارات العينة لهذه البعد علي النحو التالي: تصدر

الترتيب الأول: تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على توعية الافراد بحقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية . (٧٦.١) ومتوسط حسابي (١.٨٤) وانحراف معياري(١.٨٢)

٩- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.

١٠- أظهرت نتائج الدراسة عن مجموعة مقترحات يمكن أن تسهم في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لدي عينة الدراسة، وأن هناك قدرا كبيرا من الاهتمام من جانب الطلاب في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لدي طلبة الجامعة ، كما تشير البيانات إلي ارتفاع استجابات عبارات العينة لهذه البعد علي النحو التالي: تصدر الترتيب الأول: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المشاركة في نشر الثقافة الرقمية بين مستخدميها..، وذلك بنسبة (٧٣.٠٣) ومتوسط حسابي (١.٤٢) وانحراف معياري(١.٩٠) واحتل الترتيب الثاني: تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعات بما ينمي قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية لديهم .، حيث حصل علي نسبة (٦٧.٦)، ووسط حسابي (١.٤٩)، وانحراف معياري(٢.١٢) ، وجاء في الترتيب الثالث: تقديم دورات مجانية للطلاب حول كيفية الاستخدام الأمن لشبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل ابعاد المواطنة الرقمية ، بنسبة (٦٧.١)، متوسط حسابي (١.٥٣)، وانحراف معياري(٢.١٨)، اما الترتيب الأخير : تكثيف حملات التوعية في مختلف وسائل شبكات التواصل الاجتماعي حول مفهوم المواطنة الرقمية وفلسفتها، بنسبة (٦٠.٦)، متوسط حسابي (١.٤٧)، وانحراف معياري(٢.٢٧).

-التوصيات-

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومناقشتها فإنها توصي بما يلي:
- ضرورة توعية الطلبة بأهمية شبكات التواصل في تفعيل ابعاد المواطنة الرقمية المختلفة.
 - تكثيف التوعية في وسائل شبكات التواصل الاجتماعي حول مفهوم المواطنة الرقمية وفلسفتها
 - إعداد برامج تدريبية للطلاب عن ابعاد المواطنة الرقمية المختلفة.
 - تضمين مقررات دراسية للطلاب عن شبكات التواصل ووظائفها المتعددة وكيفية الاستفادة منها.
 - توفير أنشطة تعليمية توضح أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالمواطنة الرقمية وابعادها .

المراجع

- الدهشان، جمال علي خليل والفويهي، هزاع بن عبدالكريم. المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر، ع ٤٤، ١ - ٤٢
- المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية "رؤية مقترحة"، عالم التربية، ٤٧٤.
- الأمين، مرتضى البشير عثمان (٢٠١٧) شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على طلاب الجامعات : السودان - طلاب جامعة شندى أكتوبر ٢٠١٥ نموذجاً، مجلة دراسات الإسلام والعالم المعاصر - مركز دراسات الإسلام والعالم المعاصر - السودان، ع ١٢، ٢٠٠ - ٢٢٨
- البربري، نشوى عبدالحليم (٢٠١٥). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته بذكاء الوجدان ومفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية جامعة المنوفية، ع ٤٤.
- البربري، نشوى عبدالحليم (٢٠١٥) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته بذكاء الوجدان ومفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر ع ٤٤، ٢٠١٥، ١٩٩ - ٢٤٧
- بشير، جيدور حاج (٢٠١٦) أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة : من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي، دفاثر السياسة والقانون ، الجزائر، ع ١٥، ٧٢٠، ٧٣٥
- بشير، جيدور حاج (٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة : من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي، دفاثر السياسة والقانون ، الجزائر ، ع ١٥.
- بن ورقلة، نادية (٢٠١٣) : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث - جامعة الجلفة - الجزائر، ع ١١.
- الحربي، وفاء بنت عويضة بن عوض (٢٠١٦) درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، المجلة التربوية الدولية المتخصصة - الجمعية الأردنية لعلم النفس - الأردن، ع ٤٤، ٤٦٢ - ٤٩٩.

- الرشيدى، نمر فهد عبيد، و شواقفة، عماد محمود، والقاعد، إبراهيم عبدالقادر (٢٠١٧) درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة جامعة حائل ومعوقات توظيفها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات التربوية والنفسية - فلسطين ١٧ع، صص
- الصمادي، هند سمعان إبراهيم(٢٠١٧) . تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم،مجلة دراسات نفسية وتربوية - جامعة قاصدي مرياح - الجزائر ، ١٨ع . ٢٦٦ - ٢٨٥
- عبدالعزيز، إبراهيم شريف(٢٠١٥) . دور شبكات التواصل الإجتماعى فى تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعى : دراسة وصفية مطبقة على طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بينها،مجلة الشرق الأوسط (مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس) مصر، ٣٦ع، 96 - 53
- الغامدي، آلاء بنت علي بن محمد (٢٠١٨) واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الهوية الثقافية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ،مجلة كلية التربية ،أسيوط ، ٢ع ، ٥٥٢-٤٩٨ .
- كانون جمال (٢٠١٤): شبكات التواصل الاجتماعي وثقافة العمل التطوعي في المجتمع الجزائري - مجموعة ناس الخير نموذجا، مجلة الحكمة - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر، ع٢٤ .
- المجالي، فايز عبدالقادر مناور(٢٠٠٧) . استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ،الأردن ، ع ٧ .
- محمود، خالد صالح صالح (٢٠١٢) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي : تصور مقترح من تطور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - مصر، ج ١

- Altinay Gaz, Zehra(2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education, Education and Science, Vol 41, No 186, PP137-148.
- Casa-Todd, Jennifer.(2018). Reflections on Digital Citizenship, Teacher Librarian; Bowie Vol. 45, Iss. 3, PP 15-18
- Gazi, Zehra Altinay. Egitim ve Bilim(2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education. Vol. 41, Iss. 186. PP 137-148
- Greenhow, Christine(2010). New Concept of Citizenship for the Digital Age, Learning & Leading with Technology. Mar2010, Vol. 37.
- Ribble, Mike.(2012) Digital Citizenship for Educational Change. Kappa Delta Pi record. Volume: 48.
- Richards, Reshan.(2010) Digital Citizenship and Web 2.0 Tools, Journal of Online Learning and Teaching; Long Beach Vol. 6, Iss. 2,
- Searson, Michael& et al .(2016). Digital citizenship within global contexts, Education and Information Technologies; New York Vol. 20.